@ 193 @ % (تهون به الصعاب وكل عقد % أبى ألا يكفيه انحلالا) % % (أجل ملوك أهل الأرض طرا % وأصدقهم إذا نطقوا مقالا) % % (رويدا أيها الراجي علاه % فإن الشمس تكبر أن تنالا) % % (ويا من قاسه البحر جودا % لقد قايست بالملح الزلالا) % % (ويا من قد أراد له نظيرا % لقد كلفت دنياك المحالا) % % (له النسب الرفيع إلى نبي % لقد نالت به الدنيا جمالا) % % (أجل المرسلين ومقتداهم % وأجزل من على الغبرا نوالا) % % (عليه بعد أنفاس البرايا % صلاة تكسبه كمالا) % % (إليك سليل خير الخلق أشكو % نوى قصرت نتيجته وطالا) % % (وهاك حلى على الهيف الغواني % والأخذ على الوجنات خالا) % % (عروب إن أردت قتال خصمي % أجرد من قوافيها النصالا) % % (تمتع من مدائحها بروض % يروقك منه شماله اعتدالا) % % (ودم صدر الزمان ولا رأينا % لذاتك ما حدا الحادي زوالا) % % (لمجدك تنتمي زهر الدراري % ومجدك ينطق الكون ارتجالا) % | ودخلت عليه يوما فرأيته يقرأ قصيدة قافية لابن هاني الأندلسي ومطلعها قوله % (قمن في مأتم على العشاق % وجعلن الحداد في الأحداق) % | فلما أتم قراءتها اقترح علي نظم قصيدة على وزنها ورويها فنظمت هذه القصيدة ومطلعها قولي أمتدحه بها وهي % (إنما الدمع آية العشاق % واحمرار الدموع حلى المآقي) % % (لا عدمت الهوى وإن كان يقضي % بتلاف المتيم المشتاق) % % (إن عيشا يمضي بغير تصاب % ما لخلق يختاره من خلاق) % % (ومن الضيم أن يبيت المعنى % خالي لقلب من جوى واحتراق) % % (لا أرى صحوة لمخمور عشق % أسكرته سلافة الأحداق) % % (دوختني نوائب الحب لكن % عرفتني محاسن الأخلاق) % % (أيها القلب غير حرك هذا % إن صدا الحسان غير مطاق) % % (وتنائي الديار يكبر عنه % في فؤاد المضني تنائي الرفاق) % % (يذهب الدهر بيننا لا يوالي % بين لحظ المنى وطيف العناق) %